

البناء في السنة ١ | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح 52

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انسانا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي يهدف الى تزويد حضراتكم وحضراتكن ببعض البصائر البنائية - 00:00:28

التي تعين على بناء النفس صلاحاً وبناء الغير اصلاحاً وهذه البصائر البنائية نطبع في كرم الله عز وجل أن يكون فيها حلاً لكثير من الاشكالات الواقعية هذا الحل لهذه الاشكالات الواقعية بالطريقة التي اعتدنا الحديث عنها دائماً - 00:49

وهي التحليل في سبيل الحصول على الحلول لذلك احنا بنحاول نعمل دراسة تدهورية لمسألة البناء او لمفهوم البناء او لمصطلح البناء. بمناهجي العلم والعمل وكنا اه بنتكلم في عنوان كبير وهو معنى البناء وماهيتها. والحقيقة يعني ده موضوع اه اي نعم طال فيه الحديث - 00:01:10

لكن آآ كان في غاية الالهمية لانه كان بمثابة وضع القضبان على الطريق آآ الصحيح او في الاتجاه آآ وضع القطار على القضبان الصحيح او في الاتجاه الصحيح لأن احنا لو اصلاً ما حدناش ايه هو البناء اللي احنا نريده؟ ايه معنى البناء اللي احنا عايزيته - 00:01:35

على يعني ابرز واوضح المعالم في البناء اللي احنا عايزيته او البناء المنشود - 00:01:57

الى حد كبير ده هيisser السيير ويحدد السيير ويختلي السيير بتعاوننا يحقق مقاصده اه علشان كده احنا كنا مشغولين يعني انشغال كبير يعني ابتداء بمسألة ان احنا نشوف معنى البناء - 00:02:15

يعني عند ربنا لأن أنا ببني نفسي النهاردة أو ببني غيري || الحقيقة أن أنا يعني مش ببني نفسي لبني بس أو مش ببني غيري لغيري بس مفروض أن أنا ببني نفسي لربنا سبحانه وبحمده. يعني المفروض المسلم - 00:02:33

يعني ذلك تكون حركته كلها او على افل التقديرات انا ببني نفسي على مراد الله. ببني نفسي على على منهاج الربانية منهاج الربانية في في المقصود والنية ومنهاج الربانية في المنهجية والالية - 00:49

الكلام آهناحول بقى نجاوب على التحدي الثاني او السؤال الثاني المهم - 00:03:05

الحالات التي يتطلب فيها إنشاء المنشآت تفاصيل معمارية كافية لبيان التفاصيل التي هي مطلوبة في البناء، وذلك من خلال إعداد ملخص للمشروع يوضح كل ما هو مطلوب في البناء.

كتاب علمي يخاطب العقل العلمي لوصح التعبير العلمي لا عمل يقصده - 00:03:38

الفلسفية ولا الاشياء النظرية الاكاديمية البحتة لا هو يعني بيركز على كل هذه الابعاد - 00:03:54

المباشر اللي فيه ضرب المفال او فيه الكلام مثلا عن - 00:04:17

آ بناء الاكوان او غيرها وخصوصا بناء السماء. يعني ده في حد ذاته اصلا ادعى ان الامر يكون يعني عملي ويكون تطبيقي يكون ويكون له علاقة بالواقعة المهم يعني الحقيقة ما نقدرش نقول ان احنا يعني انهينا التتبع - 00:04:32

تبعد القرآن يعني في فيما يتعلق بمسألة بناء الانسان بالاليات اللي جت في القرآن الكريم بالمنطقه. لا الحقيقة من الضروري قوي ان

احنا نشوف السنة يعني ضروري قوي نشوف البناء في في السنة - 00:04:49

لأن اه السنة وهي كما القرآن النبي قال لاني اوتيت القرآن ومثله معه اه برضوه قال ربى سبحانه وبحمده وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى. فالقرآن فالسنة وهي كما القرآن - 00:05:03

والسنة بيان للقرآن هي بيان يعني علمي بيان قولي فعلي فهي بيان للقرآن الكريم. علشان كده في الحقيقة احنا من الضروري قوي ان احنا حاول كده سريعا نتبع البناء في القرآن. يعني انا يعني لما تتبعنا - 00:05:16

بعض المعاجم المفارسة آلي فيها هذه المادة مادة بنى آ الحقيقة لقيت يعني نصوص كثيرة واحاديث كثيرة مش هنقدر الحقيقة نختارها كلها لكن الحمد لله هنختار ابرز آ يعني ما فيها وابرز عنوانها - 00:05:32

آ فالنبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملاها الى موضع لبنة من زوايا او من زاوية من زواياها. فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان - 00:05:49

فيقولون الا وضعتها هنا لبنة فيتم او فيتم بنيانك فكنت انا اللبنة والحديث متفق عليه يعني البخاري ومسلم وغيره فهنا النبي صلى الله عليه وسلم برضو بيضرب مثال بالبنيان علشان يقرب لنا معاني مهمة تخص الانسان - 00:06:11

بيضرب مثال بالبنيان عشان يصلينا علشان يوصل لنا معاني مهمة تخص الانسان. فيتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وعن اخوانه من الانبياء يعني ده يعني شبيه هنا مش بس بحالة فردية بقى بالحالة الجماعية. فيتحدث عن نفسه وعن اخوانه من الانبياء ان هم عاملين بالضبط كأنهم لبنة - 00:06:34

لبنتا اه طيبة مباركة في في بناء بناء في في بيوت هذه اللبنتا في في البيوت آ يعني يتكون منها هذا الصرح او هذا البناء العظيم من هذه الانبياء الذي انار الله عز وجل به للبشر - 00:06:53

طريقها واسعدها وآخرها به من الظلمات الى النور فهنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيستعمل البنيان برضو في في بيان معاني معاني تخص بناء الانسان اي نعم هنا بناء الانسان مش انسان نفسه. يعني اكتر من انسان مع بعض - 00:07:11

آ لكن برضو آ احنا في نفس الخط وفي نفس آ الصدد وهنا تأكيد على مسألة اللبنتا على ان مسألة لبنة جنب لبنة لبنة آ تأكيد على مسألة اه هو - 00:07:31

البناء يتميز بأنه بمسألة الانتقال من من الجزء للكل. التدرج الحاصل زاته هذا التدرج الحاصل من حاجة لحاجة لحاجة حاجة آ فكرة ان فعلنا ان البناء آ يعني يفتقر الى التمام والكمال. وده برضو ده بعد مهم من حبيبي صلى الله عليه وسلم بينيهنا له - 00:07:46

ان الانسان آ في البناء يبقى يفهم انها لبنة على اثر لبنة. لبنة على اثر لبنة. ما فيش حاجة اسمها لا يدوس على الزر الحاجة هتبقى خلاص قامت وجابوا لي التمهل والتمرد - 00:08:07

وكمان الانسان برضو آ يفهم ان هو اذا شرع في بناء فلابد ان يتم آ يعني بنيانه لكي يحصل في هذا البنيان يعني المعنى اللي بنأكد عليه او اكيد عليه لما اتكلمنا على الایة بتاعة سورة آ قاف - 00:08:19

اه المعنى اللطيف بتاع اه معنى اه فلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنياناها وزيناناها وما لها من فروج؟ زيناناها يعني معنى الكمال مع اه الجمال النبي صلى الله عليه وسلم في في روایة اخرى يقول مثلى ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بناوه كمثل قصر احسن بناوه - 00:08:36

ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة لا يعيبون او لا يعيبون سواه. يعني ما فيش مش شايفين في عيب الله ايه - 00:08:59

فكنت انا سدت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل. ختم بي البنيان وبعدين برضو هنا يعني في في نفس الكلام النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية - [00:09:13](#)

استعمل هنا برضه قصر احسن بناؤه. قصر يعني احسن بناؤه فترك مني موضع لبنة فطاف بهم الدار ويتعجبون من حسن بنائه. فهو آآ الناس زي ما قلنا برضه فكرة ان البناء زاته - [00:09:28](#)

في في هذا الارتفاع وفي هذا التمام وهذا الكمال قصر وفي الكمال مع الجمال يتذمرون من حسن بنائه الا موضع آآ او موضع تلك اللبنة لا يعيرون سواها. وكنت انا سدت موضع تلك اللبنة - [00:09:42](#)

التي ختم بها البنيان ختم بها الرسل فالكلام في نفس الصور طبعاً اه يعني مر بنا واحنا بنشرح اه حديث برضه يعني للنبي صلى الله عليه وسلم قال فيه المؤمن للمؤمن كالبنيان - [00:09:56](#)

يشد بعضه بعضاً ثم شبك بين اصابعه. باب امه صلى الله عليه وسلم. يعني كان حريص على استعمال آآ يعني افضل الوسائل والطرائق والاستراتيجيات التعليمية في تقرير المعلومات فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني بيتكلم عن علاقة المؤمن بالمؤمن علاقة المسلم بالمسلم - [00:10:10](#)

بيؤكد على المعنى اللي يمكن فصلنا فيه لما اتكلمنا عن آآ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانوا بنان مرصوص. معنى البناء الاجتماعي البناء الاجتماعي انساني هذه القضية في الاحياء لأنها يمكن قضية يعني كثير من الافاضل والفضليات ما بيتبهوش لها. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيوصي يعني بيقول ينبغي ان يكون ذاك - [00:10:30](#)

هو الحال ينبغي ان يكون ذاك هو الحال ايه؟ ان يكون المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ثم شبك بين اصابعه يعني هكذا ينبغي ان يكون الحال. يعني سد بعضه بعضاً ان كل واحد يكون عوناً لأخيه - [00:10:53](#)

ان كل واحد يشد من عضو أخيه يعني زي ما سيدنا يعني موسى سأله عز وجل قال واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انت كنت بنا بصيراً - [00:11:09](#)

اشدد به ازري واشركه في امري. ولذلك قال ربى سبحانه وبحمده له سنشد عضوك باخيك سنشد عضوك باخيك. بهذه مسألة مهمة هذه مسألة في غاية الأهمية في البناء الاجتماعي الانساني. وانا قلت ينبغي الانتباه لها ان سبحانه الملك الانسان لما يبني مع غيره ويبني - [00:11:29](#)

في وسط فيه غيره هذا يكون ادعى ان يكون بناؤه اكمل ما يكون. طبعاً مش هيختفى على يعني آآ شريف يعني علمكم وعلمكم كن ان هذه مسألة اه في الواقع بتاعنا مسألة مهملة. مسألة مهملة. واحد حزين على اهمال هذه المسألة. مش هقول حتى في يعني ما بين الناس المتناحرین. لا - [00:11:50](#)

وبعدين حتى الناس المتفافقين المتألفين اه يعني وكأن البناء يستلزم ان الانسان يخرج عن عن حالة الفردية والانانية واجعل حالة الانانية. يخرج عن حالة الذاتية لو صح التعبير ان ما يبقا شاغله الا نفسه. وهذه حالة من الانانية او الحالة من الفردية. الحالة بيبقى - [00:12:12](#)

عدم الشعور بالمسؤولية عدم الانشغال بالغير ودي دي حاجة حاجة محزنة جداً ممكّن نشووفها في بيوتات او نشووف مؤسسات كل واحد لا يهمه الا نفسه. يعني يعني قد اهتمهم انفسهم - [00:12:37](#)

يعني واحد مش شاغله بس مش مشغول بحد تاني مش ما عندوش الاحساس بالمسؤولية فبنوصل لمرحلة ان حتى ده ما عندوش الاحساس مش هقول بقى بالناس اللي مش اللي بيشاركونه نسب الابدان ولا عنده حتى احساس بالناس اللي يشاركونه نسب الایمان - [00:12:50](#)

فخلاص طالما هو سالم وامن خلاص يبقى فيه لون من سيطرة الانانية والذاتية والفردية بشكل يؤثر على هذه الحالة الجماعية التي ينبغي ان تكون عليها الامة علشان كده بنقول سبحانه الله في يعني الحديث ده دعوة صريحة منه صلى الله عليه وسلم لمراقبة قواعد واصول وبناء الجدران في بناء اوطان الایمان. وتأكيد على مراقبة - [00:13:07](#)

في سنن الله في بناء الجدران حين نشرع في بناء اوطن الايمان. يعني ده مهم لما نيجي نقول عايزين بنبي اوطن الايمان. ودايما انا بقول اوطن الايمان مش بس على مستوى المجتمعات. لأن في اوطن ايمان على مستوى المؤسسات. في اوطن ايمان على مستوى البيوتات - 00:13:28

يعني حتى البيوتات دي اوطن ايماء لان دي انوية يعني هذه البيوتات انوية. يعني اذا كان الانسان هو النواة بتاعة بناء البيوتات او او الاسر فهذه الاسر او البيوتات هي اول اول النواة - 00:13:48

يعني او اول نواة اه اجتماعية لبناء المؤسسات وبناء المجتمعات فيعني هذه النواة المفروض ان احنا نراعي سنن الله عز وجل حين نشرع في بنائها وراعي السنن اللي في بناء الجدران لما نشرع فيه بناء في بناء آآ اوطن الايمان. آآ لان ده مهم لان سبحان الملك الانسان المسلم - 00:14:08

بالنسبة له الاسرة وطن. بالنسبة له ان المؤسسة وطن. المؤسسة المسجد. يعني المسجد هو هيعتبر اهم او او الاماكن البيوت التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه اللي بتقوم بالوظائف المسجدية - 00:14:34

والمجتمع المسلم بالنسبة له هو هو وطن. مجتمع مسلم بالنسبة له هو وطن. دي اوطن الايمان. فبناء هذه الاوطان اوطن الايمان لابد ان يراعي في القواعد والسنن اللي ربى سبحانه بهم ارسى دعائهما فيما يخص بناء الجدران ولا سيما هذه المسألة كالبنيان - 00:14:52

يشد بعضه بعضا. فنسأله الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمونا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. وان شاء الله ان قدر الله اللقاء والبقاء نتابع سويا اه بعض النصوص اه النبوية اللي فيها كلام عن اه البناء او مسألة البناء في الحلقة القادمة قدر الله - 00:15:12

اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك فوق الفؤاد بنوره وهي تكامل في عناك - 00:15:32